ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Historical Time in the Novel (The Death of the Mother) for a Glorious Tenderness

Prof. Ibrahim Mustafa Al-Hamad

Tikrit University/College of Education for Human Sciences

Hussein Ali Mahdi Musa

Employee/ Ministry of Education

* *Corresponding author: E-mail* :
hly454848@gmail.com

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 May. 2021
Accepted 22 June 2021
Available online 22 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

A B S T R A C T

The Death of the Mother by the novelist and storyteller Hanun Majeed is one of the contemporary novels that absorbed this historical time. From its end, as it adopts the template of the conclusion that occurred with the death of the mother. As Hanoun Majeed built his narrative world in this novel by relying on the elements of time and place, and for this we chose it to take it as a blog for our research.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.1.2021.02

الزمن التاريخي في رواية (موت الأم) لحنون مجيد

أ.د. إبراهيم مصطفى الحمد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

حسين علي مهدي موسى/ مديرية تربية كركوك

الخلاصة:

إن رواية (موت الأم) للروائي والقاص حنون مجيد هي من الروايات المعاصرة استوعبت هذا الزمن التاريخي، إذ ينطلق فيها حنون مجيد من استبطان أعماق شخصياته، ويكشف عما تضمره نفوس هذه الشخصيات شيئًا فشيئًا من خلال الفضاء الروائي، وخاصة ما تضمره الشخصيات الرئيسية، وتبدأ الرواية من نهايتها إذ تعتمد قالب الخاتمة الحادث بموت الأم... إذ إن حنون مجيد بنى عالمه السردي في هذه

الرواية باتكائه على عنصري الزمان والمكان، ولهذا وقع اختيارنا عليها لنتخذها مدونة لبحثنا.

المقدمة

إن للزمان فاعلية كبيرة في النص السردي، إذ إنه يعد أحد الركائز الأساسية والفعالة في عملية البناء السردي، والتي على أساسها تقوم العملية السردية بانتظام سواء كان متتابعًا أم لا، فدراسة الزمن في النص السردي بمقدورها أن تكشف عن السياقات الدفينة التي يمكن من خلالها الوقوف على كيفية اشتغال الزمن في العمل الحكائي[1].

فإننا نجد أنّ باستطاعة الزمن أن يجمع ويؤلف بين العناصر السردية كلها في بوتقة واحدة وبصورة متناغمة، حتى إنه لا يمكن بأية حال من الأحوال أن يكتب أي نص قصصي بمعزل عن الزمن، فدوال الزمن تتفشى في أي نص سردي بصورة مشتركة وشكل متفاعل يصهرها مع العناصر السردية جميعها، فينعكس على بقية العناصر الأخرى ويتداخل معها، ولعل ذلك تفسير كافٍ لفكرة أن الزمن حقيقة مجردة لا تظهر إلا من خلال اشتراكها وتداخلها مع العناصر الأخرى[2].

فكل ذلك يؤكد على أن البنية الزمنية لا تقل أهمية عن بقية البنى السردية في الرواية، فالزمان من أساسيات التقدم وعوامل بنائه، ومن هذا المنطلق أضحى ((الوعي بتاريخية المعرفة البشرية، أعظم اكتشاف حققه القرن الثامن عشر. وهو وعي بدور الزمان بوصفه عاملًا للتقدم والتطور باعتباره عنصرًا مكونًا للتقدم. ومظهرًا للصيرورة البشرية التي تنتظم مسارها غائية ما، تجعلها تسير صعودًا من الأدنى إلى الأعلى ومن البسيط إلى المعقد))[3].

أما تقسيم البحث فقد قسمه الباحث على ما يلي: أولاً: الزمن التاريخي كمفهوم عام مع ذكر نصوص دالة عليه من الرواية ثانياً: أنساق الزمن ومنه: نسق زمني نازل ومتقطع مع ذكر نصوص دالة عليه. أما ثالثاً: دلالات الزمن التاريخي في رواية (موت الأم) فهي جزء من مفهوم الزمن التاريخي ولكنها تعطي للقارئ دلالة اشمل واعمق، وختمنا البحث ببعض النتائج الأساسية والمهمة.

الزمن التاريخي

مفهوم الزمن التاريخي:

يُعد الزمان محددًا من محددات الوعي بتاريخية المعرفة البشرية... حتى إننا نجد الزمان أضحى أيقونة أفرزت مفاهيم معينة ذات أبعاد خاصة، وتم شحنها بمضامين ومدلولات محددة تستند إلى فرضيات ثانوية تحولت إلى ركائز، ومن ثم أضحت تلك الأيقونة لا غنى عنها في كل كتابة تاريخية. والأزمنة أنواع تتعدد بتعدد الأنماط التي تتعامل معها، فـ ((التاريخي حين يصبح مادة للرواية يصير بعثًا كاملًا

للماضي يوثق علاقاتنا به، ويربط الماضي بالحاضر في رؤية فنية شاملة فيها من الفن روعة الخيال ومن التاريخ صدق الحقيقة))[4]، ولذلك نجد الزمان يختلف من بنية سردية إلى أخرى، فنرى الزمان في الرواية التقليدية ليس هو الزمان في الرواية الجديدة، ومن هنا نجده ارتبط ارتباطًا وثيقًا بالتاريخ لا ينفصم عنه، وأضحى ((الزمان التاريخي صيرورة متصلة متراكمة، وكأنه زمان واحد يستوعب كل الأحداث. يستند إلى معقولية وغائية تلمهما نظرة فلسفية للتاريخ يمكن الصعود بأصولها، لا إلى النظرة الفلسفية النورانية للتاريخ وحسب... بل باتجاه انفصال الخير عن الشر، في لحظة حاسمة انفصالًا نهائيًا))[5].

ويعبر السارد عن الزمن التاريخي بقوله: **((وفعلاً استحوذت عليه إذ بدأ الوهن يدبُّ على جسدها وغلب على بشرتها شحوب شاب بياضها بمسحة الشك في سلامة صحتها تنائي الموت عنها أما ذاكرتها فلم تعد تحفظ شيئاً حديثاً سوى ما ضل قائماً يقاوم ثمانية عقود بأمتياز ، لاسيما ما تعدَّه مجد الأمجاد الذي جاؤها من عمها الأكبر الضابط التركي الذي رافق القوة التركية التي حاصرت القوات البريطانية في الكوت وأسرت آلاف الجنود البريطانيين... ولاسيما أنها تعرف اسم القائد الانكليزي المأسور مع جنده (طَوَزند)))**[6]، يتحدث السارد في هذا المقطع عن جدَّتِه بأن ذاكرتها قد احتفظت ببعض الوقائع التاريخية في مدينة الكوت رغم كبر سنها وهذه إذ أن هذه الواقعة قد انتهت لصالح القوات التركية ومحاصرة جنود الإنكليز مع قائدهم.

والزمن التاريخي كذلك- أو الطبيعي الظاهري- هو الزمن ((الذي يخضع لمقاييس موضوعية، ومعايير خارجية تقاس بالسنة والشهر واليوم والصباح والظهيرة والمساء والليل والنهار. إلا أن هذه المقاييس التي يقاس بها الزمن الطبيعي في النص المكاني لا تتطابق مطابقة تامة، فالزمن الطبيعي الخارجي على الرغم من أنه يحمل أسماءه، فالساعة في النص القصصي غير الساعة في العالم الحقيقي الخارجي، وما يجري في يوم قصصي مثلاً لا يشترط جريانه في يوم معاش من أيام الواقع الخارجي، وعليه فزمن السرد هو غير زمن الأحداث الحقيقية، فهو أولًا زمن جمالي وثانيًا زمن عاطفي وجداني))[7]. ومن هنا فإن هذا الزمن التاريخي هو محور البناء القصصي وأداته الفعالة التي تشكل المبنى الحكائي، وتكون الأساس للبناء القصصي.

إن توظيف الزمن التاريخي داخل الرواية يكون ((بالاتكاء على الزمن الماضي اتكاءًا يكاد يكون كليًا، فعودة الشخصيات الروائية للماضي داخل نصوصنا الروائية لم تكن بدافع العاطفة أو نتيجة مرض عقلي أو تأزمات نفسية، بل كانت تلك العودة من أجل البحث عن شيء مهم في تركيب الشخصية، أو البحث في جذورها الحضارية كالبحث عن الأب أو الأم أو الوطن أو لغاية أيديولوجية ناجعة لحل الوضع الآني))[8].

وهذا عين البحث الذي *تخلل* الرواية التي نحن بصدد الحديث عن بنية الزمان فيها، إذ البحث كان عن الأم... الملجأ... الوطن... العودة بعد التشرذم والرجوع للحق بعد مجانبة الصواب... وهكذا.

- **أنساق الزمن:**

إن النسق الزمني هو الوتيرة الزمنية التي يتخذها السرد من حيث الحكي؛ فإما النزول أو الصعود، أو الوتيرة المتقطعة التي لا تعتمد المنطقية تنازليًا أو تصاعديًا.

- **نسق زمني نازل:**

وهو نمط منطقي في الزمن ((يكون في النسق الزمني الهابط وهو يعرض في زمن الكتابة نهاية زمن الحكاية ثم يبدأ بالنزول تدريجيًا حتى يصل بنا إلى الأصل))[9]. وهذا هو النسق العام في الرواية، ويتضح من خلال أحداثها الأولى، وهو ماكنت عليه روايتنا قيد الرصد كونها بدأت من نهاية الأحداث وهو موت الأم وانتهت إليه في نهاية الرواية.

- نسق زمني متقطع:

وهو زمن لا يسير بمنطقية وإنما ((تتقطع الأزمنة في سيرها الهابط من الحاضر إلى الماضي أو الصاعد من الحاضر إلى المستقبل، فيبدأ الراوي باستعمال الزمن الهابط، ثم لا يلبث أن يقطع الزمن الآنف الذكر، ليشكل زمنًا آخر بوسع مدة جريان الأزمنة، بل إقحام أحداث جديدة تشكل أحيانًا قصصًا صغيرة داخل القصة الكبيرة))[10].

ومثاله في الرواية ((وبعد غدٍ؟ غد زمن طويل. نعم ولكنه قد يأتي بلقاء في blue bird ولعله الأربعاء القادم إن شاء الله. ولماذا لا ؟ ها أنا أعيد جوابك على اقتراحي قبل ثمانية أيام))[11]، فالسارد في هذا المقطع يتكلم عن حدث سابق عن أوانه ثم يرتد إلى الوراء فهذا هو نسق زمني متقطع بين الاستباق والاسترجاع.

ورغم أن الرواية تتبع النمط الأول، إلا أن هذا النمط الزمني يتوارد في بعض أجزائها بصورة خاصة، وهذا من خلال عرض الحوادث التاريخية المتعلقة بشخوص الرواية- والتي تتماشى أحيانًا مع صورة التاريخ العام- وتسرد بآلية تاريخية.

دلالات الزمن التاريخي في رواية موت الأم:

الرواية تركيبة معقدة من قيم الزمن فلا مجال للاستغراب إذن في أول وأكثر الدراسات النقدية كانت منصبة على الدراسات الزمنية، وأطال النقاد الحديث عن الزمن ومعالجته من أجل إبراز جهد الروائي في هذا الجانب الذي ينطوي على أكبر قدر من الصعوبة، فمسألة الزمن من أعصر المشاكل التي ينكب عليها الروائي أثناء تشييد صرحه. إن الزمن الروائي هو ذلك الزمن الناتج عن مجمل التفاعلات الداخلة من العناصر التي صنعت الرواية وهو بذلك زمن مستقل خصوصي لكن في الوقت

نفسه لا ينفصم عن دلالاتٍ نجدها في هذه الرواية عن تتابع أحداث تاريخية وقعت في الزمن الواقعي، ونلحظ ارتباط دلالتها في الرواية وتفاعلها مع الأحداث التي تجري داخل الرواية.

يقول الراوي: **((ولعل أعتى ما حلَّ بشارع بغدادي عريق من تلويث وتخريب، ما حلَّ بشارع الرشيد بما في ذلك تمثال الزعيم عبد الكريم قاسم الذي أشاهده أول مرة، الشاهد الوحيد الذي ظل يقاوم بشجاعته المعروفة إهمال الجميع... وردة تحت قدميه كل صباح كفيلة بإعادة الاعتبار للطرفين))**[12]. يسعى الراوي داخل مدونته إلى إيجاد حالة من التزامن الذي هو قرين الوعي بين الزمن التاريخي والزمن السردي لإتاحة الفرصة لعرض الأحداث المتزامنة في أكثر من مكان ولأكثر من شخصية، إذ أن هذا العرض التزامني لا يتعارض مع خطية النص السردي في ذكر الأحداث ممَّا يؤدي إلى استمرار سرد الأحداث لصالح زمن السرد. استناداً إلى مقولة يمنى العيد:((يتكسر الزمن يتحرر من خَطِّيَتِه وعليه فلأحداث لا تتعاقب وفق تاريخية واضحة بل تتقاطع وتتزامن))[13].

ومن دلالات الزمان التاريخي في الرواية استحضار علاقة القميص الأسود بموت الإمام الحسين في العاشر من رمضان، وهو استحضار يتناسب تمامًا مع موقف الحزن في بيئة الكاتب: **((ولا أعرف كيف تهيأ له أن يلبس قميصًا أسود منذ اليوم الأول لموتها، بل حال أن سمع نبأ ذلك، ربما هو من ملابس الحزن التي يدخرها استعدادًا لاستقبال ذكرى استشهاد الإمام الحسين في العاشر من محرم من كل عام))**[14].

يجدر الكاتب داخل هرم بناءه السردي دلالات خارجية تستحضر المرجع الخارجي ذكرى استشهاد الأمام الحسين في شهر محرم وما يتبعه من طقوس تشّي بالحزن بدلالة والمصائب والتفجع وبذلك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسيرورة سرد الأحداث الحزينة داخل البناء الروائي، كما يسهم ذكر الواقعة التاريخية الإيحاء للمتلقي بكمية الحزن والفجيعة وهذه الدلالة كانت دلالة ذكية أسهمت بربط المتلقي مع أحداث الرواية.

ويقول السارد أيضاً: **((تلك اللحظة التي استدرت بها عطف أشد الرجال ودموع أصلب النساء، وإن تبددن عنها إلا ستاً منهن أيام العزاء، عصفت بفؤاده فحزنٌ بهذه الصورة هو الحزن المطلوب على رجل مثل زوجها ، صديقه من بداية صباهما وهما يلاحقان المتظاهرين المحتفيين باليوم الأول لثورة 14 تموز 1958))**[15].

تتعمق الرؤية الاستقرائية لدى الراوي عليم الشاهد حين يستبطن المشاعر الذاتية والإحساس والأفكار التي تعتلج داخل شخصيات المتن الروائي من خلال معاينتهم للأحداث التاريخية التي تجري على أرض الواقع وردود أفعالهم أزائها فالتاريخ يعجز أو بالأحرى يتجاوز الأشخاص في ذكر الأحداث،

أما الرواية فإنها تلتصق بالمشاعر وتعيد تدوينها، فزوج سعاد عبد القادر الدبَّاغ تتخلد في نفسه مشاهد الأسى وهو يرى جندي صغير بالسن مقتول على يد زملائه وهم يتهافتون بشعارات الفرح والتمجيد بالثورة الجديدة (14 تموز 1958) ويتنبأ بنهايتها قريباً.. ويوقن بأن هذه الثورة مقتولة ونهايتها دموية بلا شك.

ويُكمل السارد زمنه التاريخي الحاصل داخل الرواية **((ولكن قبل أن ينهي عامه الدراسي الجامعي الأول حدث انقلاب 8 شباط 1963 فأصبح مطلوبًا للقانون ، كونه عضوًا ناشطا في اتحاد الطلبة العام الذي يديره الطلبة الشيوعيون.**

لم يُلقَ القبض عليه إذ بادر إلى السفر إلى كركوك ، واختبأ تحت حماية مسؤول كبير من حزب السلطة الجديدة هناك يدعى عادل عثمان . بيد أنه عاد إلى الحياة العامة بعد أن توسط له هذا المسؤول ، وبعد أن ثبت أنه لم ينتمِ لحزب من الأحزاب))[16].

في هذا المقتطف يورد السارد الزمن التاريخي باليوم والسنة في المكان(بغداد) وما يليه من أحداث لملاحقة الشيوعيين وما يرتبط من أحداث تتصل بحياة عبد الغفور لاحقاً داخل الرواية وتمنعه من إكمال دراسته الجامعية في جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد هذا الاستنكار للأحداث التي وقعت في مرحلة شباب عبد الغفور وما أعقبها من أحداث تاريخية لا تنقطع عن مرجعياتها السياسية بالتحولات التي حدثت في العراق إزاء ثورة البعث والإطاحة بالنظام الشيوعي وانتهاء حكم عبد الكريم قاسم وما ولَّده من تحولات فكرية وثقافية داخل الكيان المجتمعي وما يؤثر بدوره لاحقاً على السارد كونه متأثراً بالحدث، و يقول الراوي أيضاً: **((بغداد التي يترادف عليها التأريخ الحضاري العظيم والتأريخ الدموي الفظيع، في عقد مشترك بين شيطان وشيطان، قلَّه نظيره في مسيرة أي أمة من أمم الناس وغير الناس، وعلى الإطلاق))**[17].

أما في هذا المقطع نجد تحولاً في دلالة الزمن التاريخي أثر تساوق المكان التاريخي بغداد وما برز من أحداث تاريخية ترتبط بها على مدى عقدين كاملين من الزمن تعصف بهم أحداث مؤديا باضمحلال التاريخ الحضاري العظيم لبغداد وبروز التاريخ الدموي الفظيع إذ يشير السارد إلى التحولات السياسية التي تجري في عقدين من الزمن بإشارة كلمة (شيطان) التي توحي إلى الرموز والقيادات السياسية الحاكمة التي تحكم العراق وتلقي به إلى الهلاك.

ونلاحظ أن الرواية قد اهتمت بالجوانب التاريخية وعمقت الأبعاد الذاتية للشخصيات حين تعلق على الأحداث منها الرفض أو القبول فلم تكن الأحداث التاريخية التي كانت قد جرت سابقاً في الماضي لما لها من تأثير يسهم في تغيير حركة الشخصيات، فلا نجد في الرواية ذكراً اعتباطياً بل مرتبطة

بسيرورة الأحداث داخل الرواية وتأثيرها على الزمن الروائي والمكان الذي تجري فيه أحداث الرواية والشخصيات القائمة بالحدث.

الخاتمة:

خلاصة ذلك كله ومن خلال إثبات النماذج لورودها جميعا في رواية موت الأم– تلك الرواية التي تمثل:

1. نموذجًا زمانيًا دالاً على التاريخ بما فيه من استرجاع واستباق وذكر الحوادث التاريخية المؤشرة في متن الرواية .
2. خصوصية الزمن التاريخي في هذه الرواية توضحت من خلال عرض النصوص داخل الرواية حسب التواريخ وبشكل متسلسل.
3. التنوع الحاصل في الدلالات على الزمن التاريخي كالدينية والسياسية غيرها في متن الرواية وبشكل متسلسل حسب التواريخ أيضاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش:

(1) ينظر: بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، حسن بحراوي، الدار البيضاء، بيروت، ط 1، 1990م : 113.

(2) ينظر: بناء الرواية: دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، د. سيزا أحمد قاسم، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، د.ط، 2004 م:37، وينظر: تقنات الرواية الجديدة في رواية (سيد العتمة) لربيع جابر، م.د: سحر ريسان حسين ، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 8، آب 2016م: 504.

(3) الزمان التاريخي من التاريخ الكلي إلى التواريخ الفعلية، د. سالم يفوت، دار الطليعة– بيروت، ط 1، 1991م : 7. ينظر: الزمن والرواية: أ.أ مندلاو، ترجمة: بكر عباس، مراجعة إحسان عباس :صادر بيروت ـ لبنان، ط1، 1997م :66.

(4) صورة المرأة في الرواية المعاصرة، طه وادي، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1980م : 169.

(5) صورة المرأة في الرواية العربية المعاصرة: 8. وينظر: الرواية وتأويل التاريخ نظرية الرواية والرواية العربية: لفيصل دراج، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004م :13.

(6) الرواية: 57.

(7) الزمن في الأدب، هانزميير هوف، ترجمة: د. أسعد رزوق، مطابع سجل العرب، القاهرة، د. ط، 1972م : 10–11.

(7) الزمن ودلالته في رواية الكافية والوشام لـ: "محمد مفلاح" أنموذجًا، سمية زوقاغ– سميرة سعدي، رسالة ماجستير، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2015م: 17، وينظر: شعرية العنوان في رواية (أصابع لولتيا)، لواسيني الأعرج، أ.م.د. أرشد يوسف عباس ، قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة كركوك، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 7، تموز 2016م: 115.

(9) الفضاء الروائي في أدب جبرا إبراهيم جبرا: 105. وينظر: الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة، د. موريس أبو ناضر، دار النهار للنشر، بيروت، 1979م : 86.

(10) الفضاء الروائي في أدب جبرا إبراهيم جبرا: 110. وينظر: الألسنية والنقد الأدبي: 89. وينظر: شعرية الخطاب السردي: 108.

(11) الرواية : 161.

(12) الرواية: 13.

(13) تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي، د. يمنى العيد، دار الفاربي، بيروت، لبنان، ط1، 1990: 176.

(14) رواية موت الأم، حنون مجيد، دار الأمل الجديدة، دمشق، سوريا، ط1، 2020م :17 .

(15) الرواية: 93.

(16) الرواية : 34.

(17) الرواية: 48.

References:

1. Linguistics and Literary Criticism in Theory and Practice, d. Maurice Abu Nader, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, .1979
2. Building the Novel: A Comparative Study in the Trilogy of Naguib Mahfouz, d. Siza Ahmed Qassem, Reading Festival for All, Family Library, d.T, 2004AD.
3. The Structure of the Narrative Form (Space, Time, Personality), Hassan Bahrawi, Casablanca, Beirut, I 1, 1990AD.
4. The Novel of the Death of the Mother, Hanun Majid, Dar Al-Amal Al-Jadida, Damascus, Syria, 1, 2020AD.
5. Historical time from total history to actual dates, d. Salem Yafut, Dar Al-Taliaa - Beirut, 1st Edition, 1991AD.
6. Time and Novel: A. A. Mandlaw, translated by: Bakr Abbas, revised by Ihsan Abbas: Issued in Beirut - Lebanon, 1, 1997AD.
7. Narrative narrative techniques in the light of the structural approach, d. Youmna Al-Eid, Dar Al-Farbi, Beirut, Lebanon, 1, 1990AD.
8. The New Novel Techniques in the Novel (Sayyed Al-Atma) by Rabee Jaber, MD: Sahar Raysan Hussein, Department of Arabic Language, College of Education, University of Mosul, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 23, Number 8, August .2016
9. Time in Literature, Hansmir Hoff, translation: d. Asaad Razzouk, Arab Register Press, Cairo, d. I, 1972AD.
10. Time and its significance in the novel “Al-Kafia wa Al-Washam” by: “Mohamed Mufleh” as a model, Somaya Zougagh - Samira Saadi, Master’s thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Languages, Akli Mohand Oulhaj University, Bouira, Algeria, .2015
11. The Poetry of Narrative Discourse, Muhammad Azzam, The Arab Writers Union, Damascus - Syria, 2005AD.
12. The Image of Women in the Contemporary Novel, Taha Wadi, Dar Al Maaref, Cairo, 2nd Edition, 1980AD.
13. The Novel and the Interpretation of History Theory of the Novel and the Arabic Novel: by Faisal Darraj, Casablanca, Morocco, 1, 2004AD: .13

14. The Image of Women in the Contemporary Novel, Taha Wadi, Dar Al Maaref, Cairo, 2nd Edition, 1980AD.

15. Narrative space in the literature of Jabra Ibrahim Jabra: Dr. Ibrahim Jandari, Dar Tammuz, Damascus, 1, 2013AD.

16. Time and Novel: A. A. Mandlaw, translated by: Bakr Abbas, revised by Ihsan Abbas: Issued in Beirut - Lebanon, 1, 1997AD.